



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية الاساسية  
قسم التاريخ



## تقويم التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس التاريخ في كليات التربية الأساسية بجامعة العراق على وفق دليل معايير جودة التعلم

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل  
درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من قبل

فاطمة محمد عبد الوهاب الربيعي

إشراف

الأستاذ المساعد

هناء ابراهيم محمد البديري

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿یَرْفَعُ اللّٰهُ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِیْنَ اٰتَوْا الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ  
وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِیْرٌ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة المجادلة : الاية (11)

## أقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ (تقويم التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس التاريخ في كليات التربية الاساسية بجامعة العراق على وفق دليل معايير جودة التعلم) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (فاطمة محمد عبد الوهاب الربيعي) قد جرى بإشرافي في قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ).

الأستاذ المساعد

هناء ابراهيم محمد البديري

2021 / 7 / 0

بناء على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه

التوقيع

أ.م.د. اشراق عيسى عبد

رئيس القسم

2021 / /

## أقرار الخبير الإحصائي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (تقويم التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس التاريخ في كليات التربية الأساسية بجامعة العراق على وفق دليل معايير جودة التعلم) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (فاطمة محمد عبد الوهاب الربيعي) قد رُجعت من الناحية الاحصائية، وأصبحت خالية من الأخطاء الاحصائية ولأجله وقعت.



التوقيع:

الاسم: أ.د. بشار غالب البياتي

الاسم:

اللقب العلمي: استاذ دكتور

التاريخ: 2021 / 7 / 26 م

## أقرار الخبر اللغوي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (تقويم التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس التاريخ في كليات التربية الاساسية بجامعة العراق على وفق دليل معايير جودة التعلم) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (فاطمة محمد عبد الوهاب الربيعي) قد رُجعت من الناحية اللغوية، وأصبحت خالية من الأخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت.



التوقيع:

اللقب العلمي: استاذ مساعد

الاسم: د. ابراه

الاسم: د. ابراهيم عبدالله مراد

التاريخ: / / ٢٠٢١ م

## أقرار الخبير العلمي الاول

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ(تقويم التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس التاريخ في كليات التربية الاساسية بجامعة العراق على وفق دليل معايير جودة التعلم ) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (فاطمة محمد عبد الوهاب الربيعي) الى مجلس كلية التربية الاساسية \_ جامعة ديالى ، من الناحية العلمية والفكرية من قبلي وقد وجدتها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

اللقب العلمي:

التاريخ: / / 2021م

## أقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ(تقويم التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس التاريخ في كليات التربية الاساسية بجامعة العراق على وفق دليل معايير جودة التعلم ) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (فاطمة محمد عبد الوهاب الربيعي) الى مجلس كلية التربية الاساسية \_ جامعة ديالى ، من الناحية العلمية والفكرية من قبلي وقد وجدتها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

اللقب العلمي:

التاريخ: / / 2021م

## أقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة، أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(تقويم التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس التاريخ في كليات التربية الاساسية بجامعة العراق على وفق دليل معايير جودة التعلم) التي قدمها طالبة الماجستير (فاطمة محمد عبد الوهاب الربيعي) وقد ناقشنا طالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها، وهي جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وبتقدير ( )

التوقيع:	التوقيع:
الاسم: أ.د. خضير عباس جري	الاسم : ا.د. سلمى مجيد حميد
التاريخ : / / 2021	التاريخ : / / 2021
عضواً	رئيساً

التوقيع:	التوقيع:
الاسم: هناء ابراهيم محمد البديري	الاسم: أ.م. محمد عدنان محمد
التاريخ : / / 2021	التاريخ : / / 2021
عضواً ومشرفاً	عضواً

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى

الاستاذ الدكتور  
عبد الرحمن ناصر

راشد

عميد كلية التربية

الاساسية

/ / 2021



## الاهداء

اهدي كل ما بذلته من جهود أولاً وقبل كل شيء إلى الله جل جلاله وحده خالصاً عسى أن يكون من

العلم الذي ينفع فيشفع ونبيه محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم . . . .

الى من كان في الحب كتاباً وشخصه دوماً مُهاًبا ومن لم يغلق للناس باباً من جعل من شهادته فخراً لنا الى

فخري واعتزازي والدي طيب الله ثراه . . . .

الى من روضت الصعاب من اجلي لتغرس معاني النور في قلبي وعلمتني معنى ان نعيش من اجل العلم والحق

لنظل احياء في الذكر الى معنى الحياة التي لطالما كانت دعواتها عنوان دربي أُمي . . . .

الى من صبروا علي شهوراً وكانوا لي شمعة الأمل التي أنارت لي طريق حياتي الذين لطالما تأملتهم وجدت

نفسي شاكرةً نعمه ربي علي اخوتي وأخواتي . . . .

الى كل من يجد العلم باباً له يخرج به الى نور الحياة ولكل من واجه الصعاب للوصول .

أهدي ثمرة جهدي هذا

فاطمة

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (ﷺ) والبيته الطيبين الطاهرين .

يطيب لي بعد الانتهاء من إعداد هذه الرسالة أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل أصحاب الفضل عليّ وعلى هذا البحث الذي أحسبُه عند الله في ميزان حسناتي وحسناتهم ، إلى من بسطوا أيدي كرمهم ولم يخلوا بفكرهم ووقتهم أساتذتي جميعاً من كانوا في مسيرتي الدراسية و أعضاء الحلقة الدراسية والسادة المحكمين منهم ، إليهم كل آيات الشكر والامتنان وفي طليعة هؤلاء الأستاذ المساعد (هناء ابراهيم محمد البدرى) ، التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة ، ولها أبلغ الأثر في تسديد خطى البحث وإنجازه ومتابعتي خطوة بخطوة وأفاضت عليّ من علمها وجهدها ، فلها مني كل الشكر والامتنان .

وأخص بالشكر والعرفان (أ . د صدام محمد حميد) (أ . م سلوان عبد احمد) (د . عبد الحسين احمد الخفاجي) الذي كانت لمساعدتهم قيمة كبيرة مضافة إليّ فلهم مني كل التقدير والاحترام . لما أبداه من تعاون طوال مدة الدراسة والكتابة راجية الله أن يكتب لهم الخير والتوفيق . وأتقدم بحالص الشكر والامتنان إلى اخوتي وعائلي الجميلة واصدقائي الذين طالما كانوا لي يد العون والجانب اللين في هذه المرحلة .

وأسجل أمتناني إلى زملائي واخوتي من كانوا معي في هذه المرحلة الدراسية جميعهم ولما أبدوه من نصيحة ومشورة ومساعدة لإكمال هذه الرسالة فكانوا لي خير ساعد ، فلهم مني جزيل الشكر والامتنان .

وأخيراً لا يفوتني أن أقدم شكري الفائق لشريك حياتي ورفيق دربي الذي جاء في نهاية مشواري هذا وكان ممن اضاف لمسة جميلة لرسالتي وحياتي .

وختاماً أقدم شكري للجنة المناقشة رئيساً وأعضاء لما سيكون في مناقشاتهم وملاحظاتهم من أثر على هذه الرسالة

وإخراجها بالشكل اللائق داعين للجميع الخير والتوفيق .



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية الاساسية  
قسم التاريخ



## تقويم التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس التأريخ بكليات التربية الأساسية في جامعات العراق على وفق دليل معايير جودة التعلم

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل  
درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من قبل

فاطمة محمد عبد الوهاب الربيعي

إشراف

الأستاذ المساعد

هناء ابراهيم محمد البدري

2021م

1443هـ

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى (تقويم التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس التاريخ في كليات التربية الأساسية بجامعات العراق على وفق دليل معايير جودة التعلم) ولتحقيق ذلك وضعت اهداف ومنها:

1. مستوى التعليم الالكتروني في كليات التربية الأساسية ( كلية التربية الأساسية جامعة ديالى - بابل – المستنصرية - واسط).

2. مستوى الفروق بين العلاقة ذو الدلالة الإحصائية في التعليم الالكتروني وفق متغيرات ( الجنس - اللقب العلمي- سنوات الخدمة – حاصل على دورات تدريبية الكترونية).

**ولتحقيق الاهداف اعتمدت الباحثة اجراءات عدة اشتملت على:**

- **تحديد المنهجية :** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي التعليمي) .
- **تحديد المجتمع وعينته :** يمثل مجتمع البحث الحالي اعضاء هيئة تدريس التاريخ في كليات التربية الأساسية بجامعات العراق والبالغ عددهم (165) واستعملت الباحثة العينة القصدية، وذلك لكي تكون ممثلة لمجتمع الدراسة واختار عينة بنسبة (64 %) من مجموع المجتمع الأصلي إذ بلغ عدد افراد عينة الدراسة (107).
- **أداة البحث :** كانت استبانة تحتوي على دليل معايير جودة التعلم المعدة من قبل وزارة التعليم والبحث العلمي الخاصة بالتعليم الالكتروني، وتأكدت الباحثة من صدق الظاهري عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم(32) خبيراً وقد وجدور فيها ضرورة تغيير المجالات حيث انها ثلاثية ولا تناسب علمية العينة المستخدمة وقد تأكدت الباحثة من ثباتها عن طريق إعادة تطبيق الاستبانة وطريقة الفاكرونباخ على عينة استطلاعية من اعضاء هيئة تدريس التاريخ بلغ عددهم (50) وبعدها طبقت الباحثة الاستبانة في صورتها النهائية إذ تكونت من (3) معايير رئيسة هي (أدارة التعليم الالكتروني، المحتوى العلمي ، التقويم والتقييم ) و(30) مؤشراً فرعياً موزعةً على(5) مجالات ، وعن طريق ادخال البيانات في برنامج Spss وتم استخراج نسبة الثبات البالغة (85%) وهي نسبة جيدة جداً ، وقد طبقت الاستبانة على عينة البحث مكونة من (107) من اعضاء هيئة تدريس التاريخ ووزعت الاستبانة عليهم بشكل ورقيّ و إلكترونيّ وبعد أستلام البيانات أدخلت في برنامج المعالج الاحصائي Spss وتم استخراج الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والوزن المنوي للتحقق من اهداف البحث وبعد استخراجها وفُسرَت ووجد أن جميع الفقرات متحققة عند مقارنة الوسط الحسابي المرجح مع الوسط الفرضي لمقياس ليكرت الخماسي وقد وجدت انها متحققة في كل المجالات.

وللتحقق من اهداف البحث استخدمت الباحثة الاختبار التائي ( Te - test ) وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري تم استخراج القيمة التائية المحسوبة ومقارنتها مع القيمة التائية الجدولية وجدت أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين اعضاء كليات التربية الاساسية في جامعات العراق ، أي أنه هنالك فروق بين اعضاء هيئة التدريس التاريخ وبحسب المتغيرات المحددة (متغير الجنس، اللقب العلمي، سنوات الخدمة ، الدورات التدريبية الالكترونية) .

### وفي ضوء نتائج البحث التي توصل إليها استنتجت الباحثة ما يأتي:

- 1- وجود تعليم الكتروني عند اعضاء هيئة تدريس التاريخ بكليات التربية الاساسية .
- 2- وجود فرق لدى اعضاء هيئة التدريس وبمستوى كبير حسب متغير الجنس و متغير اللقب العلمي و متغير سنوات الخدمة و متغير الدورات التدريبية الالكترونية .
- 3- تكامل وتحقيق فقرات دليل معايير جودة التعلم .
- 4- ان التعليم الالكتروني يشجع على تكوين المهارات لدى المتعلمين .
- 5- يمكن تطوير التدريسين والمتعلمين من خلال الدورات التدريبية والورش التعليمية .

### أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها ما يأتي :

1. ضرورة تدريب وتنقيف القيادات الإدارية والكوادر البشرية على مبادئ الجودة وأدواتها ، بما يحقق القناعة لديهم بتطبيقها ، والعمل على تحقيقها.
  2. ضرورة الوفاء بمتطلبات الجودة ومعاييرها على أرض الواقع والاهتمام بتحقيق معايير الجودة في التعليم الالكتروني لضمان التحسين المستمر في هذا النوع من التعليم .
- واقترحت الباحثة مقترحات عدة منها ما يأتي :

- 1- فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي في الجامعات العراقية.
- 2- إجراء دراسات تعتمد أسلوب المقارنات بين الجامعات المحلية والأجنبية لتحديد جودة التعليم الإلكتروني من منظور المتعلمين.

<b>المحتويات</b>	
الصفحة	لعنوان
ب	الآية القرآنية
ج	اقرار المشرف
د	اقرار الخبير الاحصائي
هـ	اقرار الخبير اللغوي
و	اقرار العلمي الاول
ز	اقرار العلمي الثاني
ح	اقرار لجنة المناقشة
ط	الإهداء
ي	الشكر والامتنان
ل-ن	مستخلص البحث
س - ت	ثبت المحتويات
ش	ثبت الاشكال
ش	ثبت الجداول
ت	ثبت الملاحق
20 - 2	الفصل الاول... التعريف بالبحث
4 - 2	مشكلة البحث
14 - 4	أهمية البحث

14	أهداف البحث
15	حدود البحث
20 - 15	تحديد المصطلحات
70-21	الفصل الثاني ... جوانب نظرية ودراسات سابقة
67-22	المحور الاول : جوانب نظرية
22	اولاً : التقويم
22	مفهوم التقويم
23	نبذة تاريخية عن التقويم
24	وظائف التقويم
25	انواع التقويم
28	اغراض عملية التقويم
29	خطوات التقويم التعليمي
30	التقويم لضمان الجودة
54-30	ثانياً : التعليم الالكتروني
31	مفهوم التعليم الالكتروني
32	اهداف التعليم الالكتروني
33	ايجابيات التعليم الالكتروني
35	سلبيات التعليم الالكتروني
36	تطور التعليم الالكتروني

39-38	عملية التعليم الالكتروني وكيفية حدوثها
40 - 39	اسباب التوجه نحو التعليم الالكتروني
41 - 40	خصائص بيئة التعليم الالكتروني
44 - 41	التقنيات المستخدمة في التعليم الالكتروني
44	معوقات التعليم الالكتروني
46-45	معوقات التعليم الالكتروني في العراق
47-46	تذليل عقبات التعليم الالكتروني
49-47	ظهور التعليم الالكتروني في الجامعات
51-50	عناصر التعليم الالكتروني
53-52	متطلبات استخدام التعليم الالكتروني
54-53	اسهامات التعليم الالكتروني في التعليم العالي
64-53	<b>ثالثا : اعضاء هيئة تدريس</b>
54	دور عضو هيئة التدريس في التعليم الالكتروني
54	تدريب وتأهيل عضو هيئة التدريس لاستخدام التعليم الالكتروني
56	المطالب اللازمة توفرها في عضو هيئة التدريس
58	<b>رابعا : دليل معايير جودة التعلم</b>
58	مفهوم جودة التعليم الالكتروني
61	معايير جودة التعليم الالكتروني
61	انواع معايير جودة التعليم الالكتروني



62	معايير ادارة جودة التعليم الالكتروني
63	اهمية وجود دليل معايير جودة التعلم
65	الشروط الاساسية لتوفير معايير جودة التعليم الالكتروني
66	اغراض تأمين جودة التعلم الالكتروني
67	المحور الثاني : دراسات سابقة
70	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
89-71	الفصل الثالث ... منهجية البحث واجراءاته
72	منهج البحث
73	مجتمع البحث
74	عينة البحث
77	أداة البحث
81	الصدق الظاهري
83	الدراسات الاستطلاعية
86	ثبات الاداة
88	التطبيق النهائي لأداة البحث
89	الوسائل الاحصائية
112 - 91	الفصل الرابع ... عرض النتائج وتفسيرها
115 - 113	الفصل الخامس ... الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
114	الاستنتاجات

114	التوصيات
115	المقترحات
134 -117	المصادر
133 -118	المصادر العربية
134-133	المصادر الاجنبية
135	الملاحق
A-D	الملخص باللغة الانكليزية

### الإشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
38	مراحل تطور التعليم الالكتروني	1
50	عناصر التعليم الالكتروني	2
56	اساليب التدريبيه لاعضاء هيئة التدريس	3
60	خريطة المفاهيم العالمية لجودة التعليم الالكتروني	4

### الجدول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
68	عرض الدراسات السابقة	1
73	اعداد اعضاء الهيئة التدريسية لقسم التاريخ بكليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية	2

## الفصل الاول : التعريف بالبحث

75	متغير جنس والنسب المئوية للجامعات	3
76	متغير سنوات الخدمة لعينة البحث	4
77	الحاصلين على دورات تدريبية الكترونية من عينة الدراسة	5
80	بدائل دليل معايير جودة التعلم ودرجة البدائل	6
82	يوضح آراء المحكمين والخبراء حول صلاحية فقرات دليل معايير جودة التعلم بصورته الأولية وفق مربع كأي	7
84	علاقة الفقرة بدليل معايير جودة التعليم(الاول، الثاني، الثالث) مع المعايير الفرعية الاخرى وعلاقة درجة المعايير الفرعية والدرجة الكلية للأداة	8
86	يبين علاقة ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للأداة	9
91	يبين مستوى التعليم الالكتروني لاعضاء هيئة تدريس التاريخ في جامعة واسط	10
93	يبين مستوى التعليم الالكتروني في كلية التربية الاساسية جامعة واسط	11
94	يبين مستوى التعليم الالكتروني لاعضاء هيئة تدريس التاريخ في جامعة بابل	12
96	يبين مستوى التعليم الالكتروني لاعضاء هيئة التدريس في جامعة بابل	13
97	يبين مستوى التعليم الالكتروني لاعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية	14
99	يبين مستوى التعليم الالكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية	15
99	يبين مستوى التعليم الالكتروني لاعضاء هيئة تدريس التاريخ في جامعة ديالى	16
101	يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة بكليات التربية الاساسية جامعة ديالى	17
102	يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة للتعليم الالكتروني بين الذكور والاناث في الجامعة واسط	18
103	يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية	19

	ونوع الدلالة للتعليم الالكتروني بين الذكور والاناث في جامعة بابل	
104	يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة للتعليم الالكتروني بين الذكور والاناث في الجامعة المستنصرية	20
104	يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة للتعليم الالكتروني بين الذكور والاناث في جامعة ديالى	21
105	يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة للتعليم الالكتروني بين سنوات الخدمة الاكثر من 10 سنوات والاقل من 10 سنوات في جامعة واسط	22
106	يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة للتعليم الالكتروني بين سنوات الخدمة الاكثر من 10 سنوات والاقل من 10 سنوات في جامعة بابل	23
107	يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة للتعليم الالكتروني بين سنوات الخدمة الاكثر من 10 سنوات والاقل من 10 سنوات في جامعة المستنصرية	24
109	يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة للتعليم الالكتروني بين سنوات الخدمة الاكثر من 10 سنوات والاقل من 10 سنوات في جامعة ديالى	25
110	يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة للتعليم الالكتروني بين الحاصلين وغير الحاصلين على دورات تدريبية الكترونية من اعضاء هيئة تدريس التاريخ في كلية التربية الاساسية جامعة واسط	24
110	يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية	26

	<p>ونوع الدلالة للتعليم الالكتروني بين الحاصلين وغير الحاصلين على دورات تدريبية الكترونية من اعضاء هيئة تدريس التاريخ في كلية التربية الاساسية جامعة بابل</p>	
111	<p>يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة للتعليم الالكتروني بين الحاصلين وغير الحاصلين على دورات تدريبية الكترونية من اعضاء هيئة تدريس التاريخ في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية</p>	27
112	<p>يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة للتعليم الالكتروني بين الحاصلين وغير الحاصلين على دورات تدريبية الكترونية من اعضاء هيئة تدريس التاريخ في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى</p>	27

### الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
136	كتاب تسهيل مهمة	1
137	استطلاع اراء التدريسيين حول تقويم التعليم الالكتروني	2
138	اسماء السادة المتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة مرتبين حسب القب العلمي والابجدية	3
140	دليل معايير جودة التعلم بصيغته الاولى	4
146	دليل معايير جودة التعلم بصيغته النهائية	5

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: هدف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث

يشهد العالم كثيراً من التطورات العلمية والتقنية في شتى مجالات الحياة، مما يتطلب اكتساب المتعلم القدرة على التعامل مع هذه المتغيرات وتقويمها بالشكل الذي ينبغي عليه لكي يستطيع النهوض بها لمواكبة عصر المعلوماتية خاصة بعد ظهور شبكة الانترنت، إذ أصبحت معطيات اتساع مجالات الاتصالاتية المعلوماتية حقيقة لا يمكن تجاوزها، ولا شك أن مؤسسات التعليم العراقية تحتاج اليوم إلى وضع طرق فاعلة في مجال التعليم، تتناغم مع المؤسسات الاخرى وذات ارتباط بالعالم. (زاير، 2011: 13).

وواجه التعليم العالي والتعليم الجامعي تحديات كبيرة في الوقت الراهن بسبب الاقبال الكبير على التعلم بجميع التخصصات وكذلك الرغبة في التطور والالحق بالدول المتقدمة وكذلك ملائمة المناهج المخصصة مع الخطط التنموية وحاجة العمل فيها (المعلا، 2014: 4)، هذا وقد أكدت دراسة (الجبوري، 2020) ان التعليم الالكتروني يعد نوع جديد من انواع التعليم الجديدة والضرورية لتحقيق الجودة في المؤسسات الأكاديمية فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم والتي لم تعد الطرق التقليدية قادرة على مسايرتها (الجبوري، 2020: 103) وتؤكد دراسة (بيدي، 2021) ان جائحة COVID-19 هي من اجبرت العملية التعليمية على استخدام تجربة التعليم الالكتروني بصورة فجائية لم يُعد لها العُدّة أو التّدريب أو البنى التحتية فأصبح التدريسي يعمل بالممكن والمتوفر لديه من أذ الاجهزة والتقنيات والبرامج (بدي، 2021: 380)، وتؤكد كذلك دراسة (حمزة، 2015) ضرورة تدريب التدريسيين على التعليم الالكتروني وتقنياته لما له من اهمية في اطلاعهم على الاتجاهات الحديثة في استخدامه (حمزة، 2015: 25).

أن كليات التربية الاساسية هي واحدة من الكليات التي أوجدت نفسها فجأة مُجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني وتوظيف وسائل تواصل لم تكن مُتبعه من قبل ، و ظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعليم الإلكتروني منها ضعف في توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني في الهيأت التدريسية (القاسم ، 2019 : 11) ، وأكد( الربيعي ، 2021) في مقاله له على ان لا يمكن للعراق ان يتقدم الى ان يصبح نظام التعليم العالي فيه قويا بجودته لأن النوعية الحالية للتعليم تفتقر الى التكنولوجيا والتوظيف ونقص الافكار المبتكرة والمتطورة وهذه من العناصر الاساسية للنجاح والتقدم، وترى الباحثة ان جائحة كوفيد-19 كشفت الكثير عن الاهمال لدى عدد من الدول، ففي العراق مثلا ظهرت نقاط ضعف كثيرة في التعليم وامكانية التحول الى التعليم الالكتروني، لأسباب كثيرة تتحملها أطراف عديدة فشلت في توفير شبكة الانترنت وامكانية اقتناء جهاز ذكي فضلاً عن غياب الخبرة والتدريب وهذا ما استدلت عليه الباحثة من خلال اعداد استبانة ملحق (2) ،موجهه الى اعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الاساسية ،وقد اشارت نتائج الاستبانة الى ضعف مؤهلات المؤسسات التعليمية و التدريسيين منها. وللنهوض بكل تلك المسببات قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العديد من المؤتمرات عن التعليم الالكتروني كما هو الحال:

1. مؤتمر جامعة البصرة التقيومي الاول للتعليم الالكتروني (ايلول 2020) الذي اقيم تحت شعار (التعليم الالكتروني بين التقييم والتقويم) الى تقييم تجربة جامعة البصرة في التعليم الالكتروني ومعايير الجودة خرج المؤتمر بعدة توصيات كان أبرزها ضرورة انشاء وحدة مستقلة في كل جامعة وكلية للتعليم الالكتروني ووضع ضوابط وتعليمات تحكم التعليم الالكتروني لتكون مرجعاً للمؤسسة التعليمية والوقوف على نقاط القوة والضعف (مؤتمر جامعة البصرة، 2020).



2. المؤتمر الدولي الالكتروني الاول للعلوم في جامعة الانبار ( نيسان 2021) تحت عنوان ( التعليم الالكتروني والتوجهات المستقبلية في عصر التكنولوجيا الحديثة ) الذي أشار فيه الى تعزيز القيم البحثية والابداعية وتنمية الثقافة التعليمية من خلال تبادل الافكار العلمية التي تتم عن طريق التعليم الالكتروني ( مؤتمر جامعة الانبار ، 2021 )، لذلك فقد اظهر المؤتمر الحاجة الملحة لمعرفة وتقييم فاعلية التعليم الالكتروني، ومدى تحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات المتعلمين، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعلم وجهاً لوجه ، كل ذلك دعى الباحثة على الوقوف على هذه المشاكل واختيار الموضوع كدراسة تسعى الى ايجاد الحلول والمقترحات .

ويمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

كيف يتم تقويم التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة تدريس التاريخ في كليات التربية الاساسية بجامعة العراق على وفق دليل معايير جودة التعلم؟

### ثانياً: أهمية البحث

العالم يعيش اليوم ثورة علمية وتكنولوجية لها تأثير بارز على جميع مناحي الحياة ومما لا شك فيه إن التعليم جزء لا يتجزأ من هذا التطور إذ أصبح التعليم مطالباً بوجود سبل تعليمية جديدة لمواكبة هذا التطور والمنافسة على المستوى التعليمي الجديد كما هو الحال في الدول المتقدمة (التوردين ، 2009: 213).

فالنظرة الحديثة الى التعليم تنبثق من كونه عملية انتاجية ترتبط بالمشاريع التنموية في المجتمع ومواجهة الانفجار السكاني والتطورات التكنولوجية فضلاً عن إن الكائنات البشرية تمر خلال نموها بمراحل تتميز كل منها بخصائص وتواجه مشكلات ومطالب تضع أمام التربية والتعليم مهمات كبرى تجعل مهنة التعليم غير سهلة وذات طبيعة

خاصة تحتاج إلى مواصفات معينة ، يمكن تحقيقها من خلال الارتقاء بمستوى تفكير المتعلمين وتنمية قدراتهم العقلية وتعميقها ، وتهيئة المناخ المساعد على استعمالهم لقواهم التخيلية والتحليل والتكريب وممارسة العمليات العقلية ومهارات التقصي بأنفسهم وإعادة التّركيب والإبداع بدلاً من الاستقبال السلبي للمعلومات التي يحملها إليهم الآخرون (مراد،2005: 16)، فمن المذكور والمتعارف عليه ان التعليم هو أداة التربية اذ لم يعد يُنظر إليه بوصفه حاجة شخصية تتعلق بالفرد نفسه فحسب ،بل اصبح يرتبط بالمجتمع وتطوره وتحقيق أهدافه وأصبح معياراً اساسياً من معايير قوة المجتمع (البياز ،2001: 207). وأن التربية وسيلة بقاء المجتمع واستمراره قد أولت المجتمعات عناية خاصة بالتربية اذ جعلت للمجتمعات مجالاً من التطبيق والتطور على مر الازمنة والعصور، فالتربية وسيلة من وسائل تعليم افراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يُسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة (زيدان وانوار،2015: 88).

ولكي تواكب التربية التقدم العلمي والتكنولوجي والتغير المتسارع في مجالات الحياة المختلفة، أخذت على عاتقها تطوير أهدافها ووسائلها ومناهجها لتتلائم مع متطلبات الحياة المعاصرة، وأصبحت اتجاهاتها ذات أبعاد تربوية ركزت وبشكل كبير على استراتيجيات عملية التعليم (الحديدي ،2007: 256-257). ان التربية والتعليم مجموعة من العمليات الهادفة والمحترفة التي تقوم على التخطيط الدقيق من جهة وعلى المعرفة العميقة وعلى فاعلية ودراية المعلمين من أجل رَشْد وتفتح الاستعدادات والآخلاقات وتنشيط القوة الذهنية والمعرفية للمربين ويعتبران كذلك علماً عملياً، هي رهن لعلوم بنيوية من قبيل علم المعرفة، ، علم الإنسان وعلوم اخرى جميعها مرتبط ومرتكز على التربية والتعليم لذا فأنهما يعدان من اهم العلوم اذ يدور الجميع من حولها (اليزدي، 2016: 60).

وان الملاحظ لواقع التربية والتعليم في الدول النامية يَجْد أن هذه المؤسسة المهمة تقتقر وتعاني إهمالاً من عدة جوانب ولاسيما فيما يتعلق بدور عضو هيئة التدريس

وتحديدًا أدائه التدريسي وهذا ما أكدته عدة دراسات مثل دراسة ( الطائي ، 2014) و ( المناصير والدايني، 2008) ،وان أدائه اقتصر على الأفكار الجامدة عند نسبة من التدريسيين وقصور معلوماتهم الحديثة على التعليم وإيصال المادة بالطرائق الحديثة جعلت التعليم يبتعد عن الإبداع والتجديد ، وطرائق أدائهم التقليدية للمحاضرة وكذلك صب المعلومات النظرية تعتمد على الإلقاء والاسترجاع وبعيدة عن الناحية التطبيقية ، كل هذه الصعوبات تعيق التطور والتغيير لذلك علينا أن نسعي نحو تنميتها للارتقاء بأساليب التدريس مراعاة للتطور الحَضاري وعلى وفق تكنولوجيا التعليم المتسارع ( الجنابي ، 2009 : 4) .

وترى الباحثة أن ما تُقدمه التربية من عطاء مُتواصل جعل المجتمعات البشرية تُعنى بها إدراكاً لدورها المُتميز بالرقى المستقبلي الإنسانية وتخليصها من الجهل والفقر والمرض ودورها في إعداد الأفراد ليسهموا في بناء مجتمعهم وتحقيق تقدمه، فضلاً عن التأكيد على التعليم المستمر لأفراد المجتمع. ويعد التقييم عملية لازمة لأي مجال فهو نشاطات تربوية تعمل على اصدار أحكام مهمة لتحقيق أهداف تربوية مرادة والوقوف على الجوانب السلبية والايجابية ومعالجتها (جري، 2018: 136). ويضيف (عباس والعبسي، 2009) بأن التقييم هو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية التعلمية ويتخلل جميع مراحلها، فهو نقطة البداية للخبرات التعليمية اللاحقة وانه المنطلق الرئيس لتطوير المنهج وتعديلاته (عباس والعبسي، 2009: 227)، أن التقييم سواء كان تقليدية منه أم متطورة، ضرورة ملحة من اجل مواكبة التطور التكنولوجي الهائل في نواحي الحياة المختلفة (شبر وآخرون ، 2006: 200). ولا شك ان تقييم عملية التعليم العالي من شأنه أن يلقي الضوء على العنصر الأهم في معادلة التعليم العالي وهي المقدره التربوية أو الجودة التعليمية التي ترتبط بشكل مباشر بأعضاء هياه التدريس وأدائهم (تمام ، 2009: 5).

واخذ التعليم الالكتروني يتبوأ مكانة عالية في الدول المتقدمة فلم يعد الهدف من التعليم إكساب المتعلم قدرة معينة من المعلومات فقط إكسابه المهارة الفنية والتطبيقية وتدريبه على كيفية الحصول على المعلومات من مصادر واكتساب مهارات استخدام الحاسوب وشبكات الانترنت التي تعمل على دمج النص بالصورة والصوت والحركة ليصبح أكثر تأثيراً وفائدة (العبودي، 2019: 72). ولا شك ان التعليم الالكتروني سوف يحدث تحولا كبيرا في انماط التعليم في القرن الحادي والعشرين، فالتعليم عبر الانترنت سيشح الفرصة للحصول على معلومات كثيرة والتفاعل مع الاقران، إذ يتفاعل المتعلمون- في هذه البيئة - مع المحتوى والمصادر والموارد التعليمية الإلكترونية ومع بعضهم البعض سواء أكانت بيئة تعلم إلكترونية مبنية على الكمبيوتر أم مبنية على الشبكات الإلكترونية (غارسون وأندرسون، 2006: 26).

إن التعليم الإلكتروني يتضمن مجموعة وسائل وأستخدامات لتسهيل عملية التعليم، وهذه الأستخدامات تتنوع من وسائل تكنولوجيا بسيطة الى وسائل أكثر تقدماً بما يُتيح فرصة التعليم للمتعلم في أي مكان واي زمان وفقاً لقدراتهم في التعليم. والتعليم الالكتروني أداة ناجحة تساعد على تعلم المتعلمين تعلماً فيه اثاره وممتعة، يجعلهم أكثر اقبالاً على التعلّم (حمزة، 2015، 110). وترجع أهمية التعليم الإلكتروني من كونه النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي الا انه لا يحل محله لكنه الى جانبه فهو الطريقة الوحيدة المثلى في الظروف التي يصعب فيها توفر التعليم التقليدي كما انه يعزز الجودة ويقلل النفقات الادارية كما يمكن عن طريقه ان يتمكن المتعلم من بلوغ طاقته الكامنة ويساعده في بناء قوى تعليمية عاملة مؤهلة للتغيير (عبد الروؤف، 2014: 54). ويساعد التعليم الالكتروني على طرح المادة الدراسية بأساليب وتقنيات متنوعة فعن طريقه يستطيع اعضاء هيأة التدريس استخدام التقنية المرئية او المسموعة التي تناسب المادة الدراسية (سعادة، 2018: 467) .

ومن إسهامات التعليم الإلكتروني دوره في تقديم التدريب المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، فقد اعتمدت العديد من الدول المتقدمة على الوسائط التقنية والتعليمية الحديثة لتدريب التدريسيين ليكونوا على مقدره عالية في التعليم ومما يثير لديهم روح التعاون في ظل الورش التدريبية والنقاشات المتداولة فيها (البياتي، 2019: 45). وأن لعضو هيئة التدريس في الجامعات وظائف متعددة وادواراً ذات اهمية كبيرة يكون من ضمنها التدريس الجامعي وهي تعد من أبرز الوظائف والأكثر تأثيراً في اعداد المتعلمين وتهيئتهم لممارسة دورهم الفعال في الحياة اذ من خلالها يكتسب المتعلمين من مفاهيم واتجاهات ومهارات علمية نظرية وعملية أذ يرى الثبتي وحريري (2003) ان التدريس الجامعي هو الوظيفة الرئيسة في اغلب الجامعات المرموقة في العالم والذي يعمل على اعداد المتعلمين بالشكل الذي يسهم في تمكينهم من مواجهة المستقبل بكل تحدياته (الثبتي وحريري، 2003: 74). أذ تغيرت مهمة عضو هيئة التدريس من مجرد ملقن للمعارف وتغير دور المتعلم أيضا في هذه العملية من مجرد متلقي للمعلومات إلى باحث عن المعرفة باستخدام الوسائل المتعددة المتوفرة لديه، ويجعل عملية التعليم عملية متواصلة مرتبطة بالوعي الإنساني (العائل، 2010: 60).

إن عضو هيئة التدريس الذي تحتاجه الأجيال الان يجب ان يكون ثورة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات المعرفية وتنوع في اساليب التربية والتعليم، وذو امكانياته من أجل تواكب مع التطورات المذهلة أذ لم تعد الأدوات القديمة قادرة على تلبية متطلبات العصر واحتياجات الاجيال والمجتمعات الجديدة (الترتوري، 2006: 13). نظرا للأدوار المتعددة التي يمارسها عضو هيئة التدريس الذي يمثل اهم مدخلات العملية التعليمية لابد من تحديد جوانب القوة لتعزيزها وجوانب الضعف لتغييرها ليتناسب أداءه مع ادواره المتعددة والتي يمثل جانب التدريس أحد اهم تلك الأدوار، ومهما وفرت المؤسسة الجامعية من وسائل وتقنيات تعليمية فأنها لن تحقق أهدافها المرجوة ما لم تحقق جودة أداء أعضاء هيئة

التدريس (على وكفاح، 2020: 23). والجامعة مؤسسة اجتماعية من صنع المجتمع وهي أدواته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولاها فالجامعات لم تعد مجرد تخريج عدد من الخريجين، بل أصبحت قائمة لخطى التطور والتقدم ونشر المعرفة وتوسيع آفاقها، والتعليم الجامعي هو أحد الوسائل الرئيسية التي تساعد الدول النامية على اللحاق بركب الحضارة الحديثة المتطور وسريعة التطور (الاسدي، 2013: 33).

ونظرا الى تشعب دور الجامعة الا ان اهم ادوارها يقطن في التوازن الفكري، وذلك لما تتمتع به من قوة التغير والتأثير وخصوصا في الجامعات التي يتم اعداد المعلمين فيها لذلك يُجب على الجامعة مواكبة التطور والتحضر لغلق فجوة المقارنة بينها وبين الجامعات الاوربية والمتقدمة التي تسعى الى الرقي بأفكار متعلميها (بكار، 2011: 299 ) ولتحقيق سياسة الجامعة والمجتمع لابد من ان تُحقق الجامعة أهدافها الموضوعية، ولا بد من أداة لتحقيق ذلك، فالمنهج أداة الجامعة أو الكلية، ونظراً لمواكبة التطور الذي جاء به القرن الواحد والعشرين وظهور التعليم الالكتروني في الجامعات بشكل كبير لذلك عد التعليم الالكتروني من اهم الادوات العاملة على تحقيق اهداف الجامعات وترجمه فلسفتها الموضوعية (الهاشمي ومحسن، 2016: 20). ويعتمد نجاح أي تعلم جامعي على مدى ما يتوفر له من عناصر جيدة من اعضاء هيئة التدريس فلا يوجد كيان للجامعات دون الهيئات التدريسية اذ يعد عضو هيأة التدريس في الجامعة الطاقة المحركة في المؤسسة الجامعة والعنصر الأساسي في العملية التعليمية - التعليمية (العمامرة، 2006، 99).

والتاريخ هو ذلك الفرع من المعرفة الإنسانية الذي يستهدف جمع المعلومات عن الماضي وتسجيلها وتفسيرها، فهو يسجل أحداث الماضي في تسلسلها وتعاقبها ولكنه لا يقف عند تسجيل هذه الأحداث وإنما يحاول أن يفسر التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات والحضارات المختلفة ، وان يبين كيف حدث هذا التطور ، ولماذا حدث

( سلطان ،2010: 10) ، وهو علم يدرس التجربة الانسانية ويسعى إلى فهم الإنسان وطبيعة أحياء على وجه الأرض ، وإذا نحن عدنا الحياة طريقا يقطعه الإنسان فلا شك في أن معرفتنا فيما قطعناه من الطريق يعيننا على قطع ما بقي منه ( مؤنس ،2001: 10)

و يعد تدريس بصورة عامة وتدريس مادة التاريخ بصورة خاصة من المهن الضرورية التي لا تستغني عنها الأمم جميعاً مهما كان مستواها الحضاري فيها، فهي مهنة مقدسة ورفيعة الشأن ، وهي المهنة الوحيدة القادرة على بناء المجتمعات الناجحة والمتفهمة للحياة ومتطلباتها ، والمواكبة لكل جديد في هذا العالم ، فهي الأساس الذي يمد المجتمع بالعناصر المؤهلة علمياً وفنياً واجتماعياً واخلاقياً ( جري وآخرون ، 2018: 17). ودراسة التاريخ تكمن في بيان اهمية فهم الماضي ومشكلاته والحلول فيه التي لها ارتباط كبير بما سوف يحدث في المستقبل لهم لذلك يسعى قسم التاريخ في كليات التربية وعن طريق المصادر التاريخية بيان الاهمية التاريخية للمعلومات التي يجدها في المصادر التاريخية لبيان الافكار لمتعلميه (خضر، 2011: 10). ونتيجة لأهمية التعليم الإلكتروني وانتشار تطبيقاته في الكثير من الجامعات العالمية والعربية ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بتحسين جودته ونوعيته، وتوفير الجودّة في التعليم الإلكتروني يمثل مسألة في غاية الأهمية اذ تعتبر الجودة شرطاً أساسياً لنجاح العملية التعليمية بعامة والالكترونية خاصة (Yang، 2014: 207, Fang &Wang Shudong).

ويتطلب قياس جودة اي تطبيق نظام تعليمي ناجح الاعتماد على مجموعات متكاملة من المعايير القياسية ، لتحديد القواعد التي يمكن استخدامها لعقد المقارنات التي توضح الاختلاف بين النموذج القياسي والواقع الفعلي الذي نهدف لتقوينه ثم تطويره، و يتطلب تحديد الأدوات المستخدمة لقياس مستويات الأداء المؤسسي والاكاديمي التي تتفق مع

البرامج الموضوعية لتحديد مدى ملائمة النظام التعليمي ومدى تطوره بالمقارنه مع معايير عالمية منافسة(امام و احمد ، 2011 :32).

والمعايير هي محكات للحكم على الجودة، وهي ليست مرحلة منتهية، إذ إنها ترتبط بالابتكارات والإبداعات النابعة من الأفراد أو المجموعات ، ومعيار الجودة مواصفة تعليمية تم تأسيسها بواسطة هيئة معينة مثل الجهات الوزارية بأذ يصبح المعيار نموذجًا يحقق الجودة والكفاية والمشاركة (الحلفاوي ،2011 : 100). كما تُسهم معايير الجودة في بناء تقويم تتوافر فيه درجة عالية من الثبات ، وتساعد على تتبع تطور أداء المتعلمين ، ومن ثم الحكم على مدى تقدمهم وتحدد جوانب الأداء التي ينبغي التركيز عليها أثناء عمليتي التعليم والتقويم وتوفر المعايير توحيداً واتساقاً في الأحكام مما يؤدي الى مؤشرات اداء مُشتقة بعناية وبدقة التي تُعتبر موجّهات جيدة للحُكم على مدى تطور النظم (سعادة والعميري، 2017 : 268).

وإن جودة التعليم هي الشيء الذي تسعى اليه جميع الامم وهي فرصة تصنعها الأمم وتضحّي من أجلها بالوقت والجهد والمال والمُثابرة وتتحقّق جُودة التعليم من خلال وجود سياسة واضحة ومُحددة للجُودة، وكفاءة التّنظيم الإداري للمؤسّسات التعليمية، وتفعيل نظام المتابعة والتّقويم لنقادي الوقوع في الأخطاء (مجيد،2011: 211). وان جودة التعليم الالكتروني لا تكمن في توصيل المعلومات الكترونياً إلى المتعلم فقط ولكنها تعني التفاعل بين عناصر العملية التعليمية في بيئة التعليم الالكتروني ونجاح نظام التعليم الالكتروني يعتمد على تحقيقه لمعايير الجودة المعتمدة وتسهل الدول دائما الى الوصول لمستوى الاصاله في مناهجها وجودة مستواها ومحتواها والطريقة والوسائل التعليمية واساليب التقويم ولهذا وضعت وزارة التعليم بالعديد من المعايير التي تعتبر بمثابة محكمات لمستوى التطور يسير بها التعلم ( الجري، 2018: 33) لذا قامت وزارة التعليم العالي والبحث



العلمي العديد من الورش التعليمية في جميع الجامعات حول كيفية استخدام دليل معايير التعليم الالكتروني ومنها:

1) جامعة ذي قار (5/ 2020) ورشة عمل بعنوان (معايير الجودة التقليدية والالكترونية في المؤسسات التعليمية) تهدف الى توضيح اهمية الانتقال من التعليم التقليدي النمطي الى التعليم الاكثر حداثة وهو التعليم الالكتروني وتحت عليه (جامعة ذي قار، 2020).

2) جامعة واسط (10/ 2020) ورشة عمل بعنوان (دليل معايير جودة التعليم الالكتروني) وهدفت هذه الورشة الى بيان اهمية تطبيق معايير الجودة مع تفسير لل فقرات الموضوع في الدليل والتأكيد على اهمية تطبيقها (جامعة واسط، 2020).

3) جامعة ديالى اقامت ورشة عمل بعنوان (معايير جودة التعلم الالكتروني في البيئة الاكاديمية) بينت فيها اهمية البحث العلمي الرقمي والممارسة والتدريب (جامعة ديالى، 2021).

3) جامعة ديالى اقامت ورشة عمل بعنوان (معوقات التعليم الالكتروني في مؤسساتنا التعليمية) بينت هذه الورشة اهم المعوقات التي واجهت كليات التربية الاساسية عند استخدامها لتجربة التعليم الالكتروني، ووضحت كيفية معالجتها وتحسين هذه التجربة (جامعة ديالى، 2021).

4) الجامعة المستنصرية اقامت ورشة عمل بعنوان (كيف تضمن جودة التربية والتعليم العالي في بيئة التعليم الالكتروني بينت فيها اهمية الجودة في التعليم العالي وتتم تحقيقها من خلال اتباع دليل الجودة (الجامعة المستنصرية، 2021).

و أكدت الكثير من المؤتمرات أن التحدي الرئيسي لنظم التعليم في هذه الأيام ليس فقط تقديم التعليم لكل المتعلمين، ولكن التأكيد على أن التعليم ينبغي أن يقدم بجودة عالية، ومن هنا أصبح من الضروري الأهتمام بالتطوير والتّحسين المستمر لنظام إعداد المُعلم وتقديم خدمات تعليمية متميزة داخل كليات التربية (السلطاني ونجم الدين، 2018: 154).

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

- 1- أهمية التعليم الجامعي كونه من العوامل الأساسية التي تحقق مطالب المجتمع.
- 2- بيان أهمية التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي ومساعدته في تخطي أزمة فايروس كورونا (كوفيد19).
- 3- أهمية تطبيق دليل معايير جودة التعلم الإلكتروني في التعليم الإلكتروني للوصول إلى الدقة والجودة فيه.
- 4- تقويم أداة (استبانة) تسهم في تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية فيما يتعلق باستعمالهم لدليل معايير جودة التعلم.
- 5- يمكن أن تحفز أعضاء الهيئة التدريسية بمزيد من العمل على تطوير أدوات فاعلة تساعد في إعطاء صورة واضحة عن الموقف التعليمي لحل المشكلات القائمة في التعليم وزيادة تطوره.
- 6- يمكن أن يضيف هذا البحث بعض الحقائق النظرية لمجموعة الدراسات التي تناولت متغير هذا الموضوع وسوف تحاول الباحثة إظهار ذلك في هذا البحث.

### ثالثاً: هدفاً للبحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. تقويم مستوى التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس التاريخ في كليات التربية الأساسية (كلية التربية الأساسية جامعة واسط - بابل - المستنصرية- ديالى) بجامعات العراق على وفق دليل معايير جودة التعلم .
2. مستوى الفروق بين العلاقة ذو الدلالة الإحصائية في التعليم الإلكتروني وفق متغيرات (الجنس، اللقب العلمي، سنوات الخدمة، حاصل على دورات تدريبية الكترونية).

### رابعاً: حدود البحث

يتحدد هذا البحث الحالي بالآتي: -

1. الحدود المكانية: اقسام التاريخ بكليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية.
2. الحدود البشرية: اعضاء هيأة تدريس التاريخ بكليات التربية الاساسية (كلية التربية الاساسية جامعة واسط- بابل - المستنصرية - ديالى) في الجامعات العراقية.
3. الحدود العلمية: دليل معايير جودة التعلم الالكتروني من اعداد وزارة التعليم العراقية.
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي (2020-2021).

### خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: التقويم وعرفه:

▪ (عودة ، 2002):

عملية مُنظمة لجمع البيانات وتَحليل المعلومات بغرض تحديد دَرَجَة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم أمتكامل من خلال إعادة البيئة التربوية واثرائها (عودة، 2002: 25).

▪ (زيتون، 2006):

عملية اصدار حُكم بناء على مَعايير مُعينة في ضَوْء بَيانات أو معلومات (كمية او كيفية) عن فِكْرَة، أو ظاهرة، او مَوْقف، أو سِلوك (زيتون، 2006: 542).

▪ (سعادة والفهد، 2018):

عملية التشخيص العلاجية والوقائية التي تهدف بالدرجة الاولى الى الكشف عن جوانب القوة في الشيء المراد تقويمه وذلك من اجل العمل على دعمه ثم تحديد جوانب الضعف فيه ومن ثم تطويره (سعادة والعميري، 2018: 48).

### ▪ التعريف الاجرائي:

هو عملية جمع بيانات ومعلومات لتحديد جوانب القوة والضعف في التعليم الالكتروني في كليات التربية الاساسية قسم التاريخ من خلال اجابات اعضاء هيأة التدريس الجامعي والتي تُقيسها الدرجة الكلية التي يحصل عليها العضو في مجالات الدراسة من خلال اختبار مُعد لهذا الغرض.

### ثانياً: التعليم الالكتروني وعرفه:

### ▪ (عبد النعيم، 2015)

يعد اسلوباً من أساليب التّعليم في إيصال المعلومات للمتعلم ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسوب الالي وشبكاتة ووسائطه المتعددة أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة وبصورة تمكن من ادارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم اداء المتعلمين (عبد المنعم، 2015: 3).

### ▪ (سعادة، 2017)

هو استقبال التعلم باستخدام الحاسوب والوسائط الالكترونية الاخرى من اجل توفير المواد التعليمية التعلمية والتدريبية لصالح كل من المتعلمين والمتدربين (سعادة، 2017: 461).

### ▪ (الكناني 2020)

طريقة أبداعية لتقديم بيئة تفاعلية مُتمركزة حَوْل المُتعلّمين ومُصمّمة مُسبقًا بِشكّل جيّد ومُيسر لاي فرد وفي اي مكان واي وقت بأستعمال خصائص ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعليم المفتوحة، المرنة، الموزعة (الكناني، 2020: 21).

### ▪ التعريف الاجرائي:

اسلوب من الاساليب الحديثة في التعليم أذ توظف فيه قيمة آليات الأتصال الحديثة من حاسب وشبكاتة ووسائطه المتعددة من صوت ورسومات وأليات بحث وكذلك بوابات الأانترنت سواء أكانت عن بُعد، أم في الفصل الدراسي.

### ثالثاً: اعضاء هيئة التدريس وعرفه:

### ▪ (بديوي، 1980):

هو كل موظف من موظفي الجامعة يهتم مباشرة بالتعليم أو القياس والاشراف على التعليم فيها ( بديوي، 1980: 341).

### ▪ ( المخلافي، 2001):

كل فرد يزاول مهنة التدريس في كلية التربية، ويحمل لقباً عند مستوى استاذ او استاذ مشارك او استاذ مساعد (المخلافي، 2001: 191).

### ▪ (العريشي والعروان، 2004):

هو الشخص الذي يقوم بالتدريس او التعليم والذي يحمل رتبة اكااديمية في الجامعة يطلق عليه عضو هيئة تدريس (العريشي والعروان، 2004: 6).

### ▪ التعريف الاجرائي:

هو الشخص الحاصل على شهادة الماجستير او الدكتوراه والذي يزاول مهنة التدريس في كلية التربية قسم التاريخ والحاصل على أحد الالقاب العلمية.

### رابعاً: كليات التربية الاساسية:

### ▪ (الراوي، 1990):

هي احدى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، تحمل رسالة ذات طابع انساني كبير، وتضم الاقسام الانسانية والطبيعية اذ تهدف الى اعداد متخصصين في كل قسم مؤهلين تربوياً وعلمياً للتعليم في المدارس (الراوي، 1990: 9).

### ▪ (العلاف، 1996):

هي الركن الاساس والمهم في البنية الجامعية لكون طلبتها هم مدرسو ومدرسات المستقبل الذين يعول عليهم في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة (العلاف، 1996: 2).

### ▪ (السلطاني، 2005):

هي من المؤسسات التربوية التي تعد الدارسين فيها لمهنة التدريس ومدة الدراسة فيها أربع سنوات يتولى بعدها مهنة التدريس في المدارس الابتدائية والمتوسطة ويوظفون ما تعلموه في دراستهم الى طلبتهم مستقبلاً (السلطاني، 2005: 27).

### ▪ التعريف الاجرائي:

هي الركن الاساس والمهم في البنية الجامعية اذ تتولى مسؤولية اعداد وتأهيل طلبتها ليكونوا مربيين ومتخصصين تربويا وعلميا وتزويدهم بالمعلومات والحقائق والخبرات والمهارات التدريسية والاتجاهات للعمل في المؤسسات التابعة لوزارة التربية.

### خامساً: دليل معايير جودة التعلم:

#### ▪ (احمد وسعيد، 2013):

هي بنود أو عبارات تصف خصائص المنهج الالكتروني الذي يتميز بجودة التصميم الالكتروني (احمد وسعيد، 2013: 94).

#### ▪ (عبد الرؤوف، 2014):

هي مجموعة من المعايير المُتعارف عليها في مجال التعليم الإلكتروني ترتقي الى درجة المصادقية من قبل منظمة المعايير العالمية فهي بمثابة مواصفات أو إرشادات أو مقاييس والسبب لوجودها ان التعليم الالكتروني ما زال في مرحلة نمو متسارعة أدت الى احداث تغييرات متلاحقة، بينما المعايير ترتكز على الاستقرار وهي درجة لما يصل اليها التعليم الإلكتروني (عبد الرؤوف، 2014: 163).

#### ▪ (عفيفي وآخرون، 2016):

وهي بنود أو عبارات تصف او تحكم عملية تكوين وتصميم المناهج الالكترونية ونتاجه بما يضمن جودته من خلال المحكمات ومعايير عامة (عفيفي وآخرون، 2016:

### ▪ التعريف الاجرائي:

هي مجموعة من الاجراءات النموذجية للأداء ومقاييس للتقويم وارشادات باعثة للتطوير والتحسين فضلا عن انها اداة مساعدة على اتخاذ القرار للحكم على جودة التعليم الالكتروني في أقسام التاريخ بكليات التربية الاساسية.



The current research aims to (evaluation of e-learning from the point of view of the members of the history teaching body in the faculties of basic education in Iraqi universities according to the guide to quality standards of learning) and to achieve this objectives have been set, including:

1. . The level of e-learning in the faculties of basic education (Faculty of Basic Education, University of Diyala - Babil - Al-Mustansiriya - Wasit)
2. . The level of differences between the statistically significant relationship in e-learning according to the variables (gender - scientific title - years of service - holder of electronic training courses).

To achieve the goals, the researcher adopted several procedures, including: A- Defining the methodology: The researcher adopted the descriptive approach (educational survey). B . Defining the community and its sample: The current research community represents the history teaching body in the faculties of basic education in the universities of Iraq, whose number is (165). The study (107).

The research tool: a questionnaire containing a guide to quality standards of learning prepared by the Ministry of Education and Scientific Research for e-learning, and the researcher confirmed the validity of the apparent by presenting it to a group of experts, numbering (32) experts, and the researcher confirmed its stability by re-application The questionnaire was conducted on an exploratory sample of members of the history teaching staff, whose number reached (20), and then the researcher applied the questionnaire in its final form, as it consisted of (3) main criteria: (e-learning management, scientific content, evaluation and evaluation) and (30) sub-indicators distributed among: 5) Fields, the stability was extracted by Pearson and Fackronbach equation by entering the data into the Spss program and a percentage was extracted The stability of (%80), which is a very good percentage, and the questionnaire was applied to the research sample consisting of (107) members of the history teaching staff. The questionnaire was distributed to them in paper and electronic form. After receiving the data, it was entered into the Spss statistical processor program and the mean was extracted. The weighted arithmetic, the standard deviation, and the final weight to verify the objectives of the research, and after extracting them, they were interpreted, and it was found that all the paragraphs were achieved when comparing the weighted arithmetic mean with the hypothetical mean of the five-point Likert scale, and it was found

that they are achieved in all fields. To verify the objectives of the research, the researcher used the second test (Te-test), and after extracting the arithmetic mean and standard deviation, the second calculated value was extracted and compared with the tabular T value. Universities of Iraq, meaning that there are differences between faculty members history and according to the specific variables (sex variable, scientific title, years of service, electronic training courses).

In light of the results of the research that he reached, the researcher concluded the following:

- 1- The presence of electronic education among members of the history teaching body in the faculties of basic education
- 2- There is a difference in the faculty members at a large level according to the variable of gender, the variable of scientific title, the variable years of service and the variable of electronic training courses.
- 3- Integration and Achieving the Paragraphs of the Learning Quality Standards
- 4- Guide E-learning encourages the formation of skills for learners.

The researcher recommended a number of recommendations, including the following:

- 1- The necessity of training and educating administrative leaders and human cadres on the principles of quality and its tools, in order to achieve their conviction in their application, and work to achieve them
- 2- The necessity of fulfilling quality requirements and standards on the ground and paying attention to achieving quality standards in e-learning to ensure continuous improvement in this type of education.
- 3- Providing financial support for the development of e-learning systems in line with achieving quality requirements.
- 4- Providing technical support to faculty members, learners, and administrative staff to ensure the integration of the quality parties of e-learning that is provided to beneficiaries
- 5- . Encouraging the faculty to participate in the design and teaching of electronic curricula by developing a model for information technology, communication and pedagogy skills required for e-learning environments, And training them to adapt and deal efficiently with the new

- 6- delivery system, activate the role of the Educational Development Quality Control Committee and give it more detailed tasks and not be satisfied with monitoring its initial development.

The researcher suggested several proposals, including the following:

1. The effectiveness of using e-learning compared to traditional education in Iraqi universities
2. Conducting studies that adopt the method of comparisons between local and foreign universities to determine the quality of e-learning from the perspective of learners.
3. Balance between the history books to be taught in Iraq and the history books to be taught in the Arab countries in light of quality standards.
4. Making appropriateness tests to examine the outputs of e-learning in order to develop the educational process.
5. Adopting modern educational and scientific strategies in the field of e-learning.